الأمم المتحدة

UNW/2024/1

Distr.: General
11 April 2024
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

الدورة السنوية لعام 2024

من 18 إلى 20 حزيران (يونيو) 2024

البند 1 من جدول الأعمال المؤقت

المسائل التنظيمية

تقرير الدورة العادية الأولى 2024، 12 و13 شباط (فبراير) 2024

أولاً - انتخاب المكتب

1 - عقد المجلس التنفيذي بتاريخ 10 كانون الثاني (يناير) 2024 انتخابات أعضاء مكتب المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لعام 2024. وانتُخِبت سعادة سفيرة جمهورية بنما وممثلتها الدائمة لدى الأمم المتحدة، ماركوفا كونسيبسيون جاراميلو (ممثلة لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، رئيسةً للمجلس التنفيذي. وانتُخِب نواب الرئيسة من المجموعات الإقليمية التالية: (أ) دول آسيا والمحيط الهادئ: سعادة السفير جونيبك إسماعيل حكمت، سفير جمهورية طاجيكستان وممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة؛ (ب) دول أوروبا الغربية ودول أخرى: سعادة السفير أندرياس فون أوكسكول، سفير السويد ونائب ممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة؛ (د) الدول الأفريقية: سعادة السفيرة هالي كريستين يابي باه، سفيرة كوت ديفوار ونائبة ممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة؛ و (د) دول أوروبا الشرقية: السيدة جوانا سيلويا سكوتشيك، الوزيرة المستشارة لبولندا ونائبة ممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة.

2 - قدّم سعادة الرئيس المنتهية ولايته السيّد موريزيو ماساري، سفير إيطاليا وممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة (ممثلاً لدول أوروبا الغربية)، التهنئة إلى الرئيس المنتخب ونواب الرئيس المنتخبين ووجه الشكر إلى المجلس التنفيذي وإلى زملائه أعضاء المكتب الذين خدموا خلال فترة ولايته: سعادة السفير سيرجي كيسليتسيا، سفير أوكرانيا وممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة (ممثلاً لدول أوروبا الشرقية)؛ سعادة السفيرة ليونور زالباتا توريس، سفيرة كولومبيا وممثلتها الدائمة لدى الأمم المتحدة (ممثلة لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)؛ سعادة السفيرة سوريّا تشيندراونغسي، سفيرة تايلند وممثلتها الدائمة لدى الأمم المتحدة (ممثلة لدول آسيا والمحيط الهادئ)؛ و السيدة نيللي باناكين إيليل، مستشارة أولى في البعثة الدائمة لجمهورية الكاميرون لدى الأمم المتحدة (ممثلة للدول الأفريقية)؛

الرجاء إعادة استعمال الورق

ثانياً – المسائل التنظيمية

3 – انعقدت الدورة العادية الأولى لعام 2024 للمجلس التنفيذي في مقرّ الأمم المتحدة في نيويورك، من 12 إلى 13 شباط (فبراير) 2024. وتبنّى المجلس التنفيذي جدول الأعمال المؤقت المفصّل وخطة العمل للدورة العادية الأولى (UNW/2024/L.1/Rev.1) واعتمد التقرير في دورته العادية الثانية لعام 2023 التي عُقِدت من 12 إلى 13 أيلول (سبتمبر) 2023 (UNW/2023/9). واعتمد المجلس التنفيذي جدول الأعمال المؤقت وخطة العمل للدورة السنوية لعام 2024، التي ستُعقد من 18 إلى 20 حزيران/يونيو 2024(NW/2023/CRP.1/Rev.1) واعتمد خطة العمل السنوية لعام 2024 (UNW/2024/L.2) https://www.unwomen.org/sites/default/files/2024-01/as_provisional_agenda_unw2024crp.1rev.1_en_240130.pdfhttps://undocs.org/UNW/2024/L.2

4– اعتمد المجلس التنفيذي مُقرّريْن: المُقرّر 2024/1 – التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة عن السنة المنتهية في 31 كانون الأول (ديسمبر) 2022، وتقرير مجلس مراجعي الحسابات، وكلاهما وارد في مرفق هذا التقرير.

ثالثاً – البيانات الافتتاحية

5 – افتتحت الرئيسة المُنتخبة حديثاً للمجلس التنفيذي الدورة بالتشديد على التزام المكتب المستمر بتعزيز فاعلية وظيفة الرقابة التي يضطلع بها المجلس التنفيذي بُغْيَة تحسين الحوكمة مع الاستفادة من العمل الجادّ للمكاتب السابقة. وأوجزت أيضاً مختلف التقارير وجلسات الإحاطة التي ستُقدّم خلال الدورة العادية الأولى والمُقرّرات التي سيجري التفاوض بشأنها.

6 – هنّأت وكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية في بيانها الافتتاحي الرئيسة والمكتب المُنتخبيْن حديثاً وأعربت عن خالص شكرها إلى رئيس المجلس التنفيذي ونواب الرئيس عن العام الماضي. وقدّمت نائبتا المديرة التنفيذية المعينتين حديثاً، السيدة نيرادزاي غومبونزفاندا والسيدة كيرسي مادي، وأعربت عن تقديرها للسيدة سارة هندريكس والسيد معز دريد على توليهما منصب نائبي المديرة التنفيذية في الفترة الانتقالية. ووجّهت الشكر إلى جميع أعضاء أسرة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على خدمتهم وتفانيهم المستمر وشغفهم والتزامهم بولاية هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وعملها.

7 – أشارت وكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية إلى أنّ الأزمات على الصعيديْن العالمي والمحلي لا تزال تتسبّب للنساء والفتيات بالكثير من المعاناة والخسائر كما سلّطت الضوء على شجاعتهن وقوتهن. وأكدّت أن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ستواصل العمل مع جميع النساء ومن أجلهن في كل مكان سعياً نحو تحقيق السلام والتنمية والعدالة وتوفير حياة خالية من جميع أشكال العنف. وأشادت بجميع أولئك الذين يخاطرون بحياتهم بل ويفقدون أرواحهم في سبيل تحقيق المساواة بين الجنسين ودعم حقوق النساء والفتيات في أصعب الظروف. وعلاوة على الأزمات، سلّطت رئيسة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الضوء على تزايد الاستقطاب والركود الديمقراطي وتقلص الحيز المتاح للمجتمع المدني وهي عوامل مجتمعة تؤدي إلى بيئات سياسية واجتماعية تُرفض فيها معايير المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة التي كانت تعتبر في السابق من المسلّمات. وأضافت أنه مع بلوغنا منتصف الطريق نحو الموعد النهائي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في عام 2030، فإن المؤشرات المتعلقة بهدف تحقيق

المساواة بين الجنسين لم "تتحقّق أو تكاد تتحقّق". وكرّرت رئيسة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة التأكيد على أن الهيئة ستظل دائماً إلى جانب النساء والفتيات، وأن علينا مضافرة الجهود معاً بما يكفل وضع حقوق المرأة في صدارة جدول أعمالنا وفي طليعة العمليات الانتخابية التي ستشهدها 75 بلداً حول العالم خلال هذا العام. وذكّرت بأن تركيز اليوم الدولي للمرأة ولجنة وضع المرأة لهذا العام ينصب على الاستثمار في المرأة باعتبار ذلك السبيل الأفضل إلى تسريع وتيرة التقدم المُحرز وتحقيق المساواة بين الجنسين، ودعت جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة إلى إحراز تقدم في هذه المسألة الحاسمة والوصول إلى نتائج متفق عليها ملموسة ومطردة تجسد الحاجة الملحة إلى توفير التمويل المطلوب لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والمنظمات النسائية.

8 - استعرضت رئيسة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الأمثلة على النتائج التي حققتها الهيئة في عام 2023، وسلّطت الضوء على برنامج مشترك نُظِّم بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة نجح في تغيير حياة العاملات المهاجرات في كمبوديا وإندونيسيا وجمهورية لاو الشعبية الديمقراطية وماليزيا وميانمار والفلبين وتايلند وفييت نام، مما ساهم في سنّ 84 قانوناً وسياسة واستراتيجية جديدة بشأن العمل وإنهاء العنف المرتكب في حق المرأة والنهوض بحقوق أكثر من 35 مليون شخص في البلدان الثمانية. وذكّرت بأن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تصدّت للأزمات الإنسانية، بطرق منها الاستفادة من معارفها الجوهرية في مجال الاستجابة الإنسانية - على سبيل المثال من خلال إطلاق التنبيهات بقضايا النوع الاجتماعي التي سلّطت الضوء على الاحتياجات المختلفة للنساء والفتيات اللواتي يعانين من النزاع ولفتت النظر إلى طلباتهن - أو من خلال دعم النساء الوسيطات في النزاعات في بوروندي وإثيوبيا وكينيا والصومال وجنوب السودان ودولة فلسطين والسودان وأوغندا. وأشارت إلى أن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تقود حالياً أو تشارك في قيادة الأفرقة المعنية بالنوع الاجتماعي والعمل الإنساني في 90 في المائة من الأماكن التي تعمل فيها، وتُقدّم الخدمات المنقذة للحياة للنساء والفتيات في 33 حالة من حالات الأزمات. وأضافت أنها تشعر بالفخر بشكل خاص بالدور الذي اضطلعت به هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على الصعيد الوطني لإنهاء العنف المرتكب في حق المرأة من خلال مبادرة تسليط الضوء، التي قدّمت الدعم بشكل مباشر للمنظمات النسائية على الصعيد المحلي من خلال 24 برنامجاً قُطْريا وستة برامج إقليمية، في الوقت الذي عملت فيه على تعزيز الميزانيات الوطنية بما يجعلها أكثر مراعاة للمنظور الجنساني في 18 بلداً. وأردفت رئيسة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أن تعزيز إضفاء الطابع المحلي على منتدى جيل المساواة على نحو يتيح التركيز بشكل أكبر على تحقيق النتائج على الصعيد القُطْري وقياسها يمثل إحدى الأولويات الرئيسية للهيئة هذا العام جنبا إلى جنب مع شركائها. ويتماشى هذا التركيز مع أولوية هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة المتمثلة في نهج التمركز في المكاتب الميدانية ويساهم في تنفيذها. وفي ما يخص المبادرات مع القطاع الخاص، فقد سلّطت الضوء على الإنجازات التي تحققت في ما يتعلق بمبادئ تمكين المرأة وتحالف تغيير الصورة النمطية.

9 - نوّهت وكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية أثناء مناقشة الوضع المالي الحالي إلى أن الأرقام الأولية تؤكد أن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة زادت من نفقاتها وإيراداتها على حد سواء في عام 2023. وأبرزت أن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة حققت نمواً في الموارد العادية، , ونوّهت بالثقة التي تمثلها هذه المساهمات، وأكّدت على أهمية تحمل المسؤولية عن استخدام هذه

الموارد بكفاءة وحكمة وضـرورة الإبلاغ بشـكل فعّال عن النتائج المترتبة على ذلك. وأضـافت أن التوقعات المالية لعام 2024 والمتصـلة بهيئة الأمم المتحدة للمسـاواة بين الجنسـين وتمكين المرأة أقل إيجابية كما هو الحال على نطاق منظومة الأمم المتحدة، واسـتطردت بأن هذا يشـير إلى أن الهيئة لن يكون بمقدورها الوصول إلا إلى عدد أقل من النساء والفتيات في الوقت الذي يكنّ فيه بأمس الحاجة إلى المساعدة. وأشارت أثناء الموافقة على التحليل التجميعي بشأن جهود المناصرة والاتصال التي تضطلع بها هيئة الأمم المتحدة للمسـاواة بين الجنسـين وتمكين المرأة والتي سـتناقش في الجلسـة إلى أن الهيئة تعكف على تعزيز قدرات الاتصال في جميع أنحاء الهيئة وتضطلع بالاستثمارات اللازمة لذلك من خلال اعتماد نهج مترابط يصب في سـبيل تحقيق هذا الهدف. وكرّرت رئيسـة هيئة الأمم المتحدة للمسـاواة بين الجنسـين وتمكين المرأة في الختام التأكيد على أن العالم يزداد استقطاباً وأن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عازمة على البقاء إلى جانب جميع النساء والفتيات وملتزمة بالاستمرار في الاضـطلاع بولايتها مع الالتزام بمبادئ الأمم المتحدة والعمل بالتعاون الوثيق مع المجلس التنفيذي وجميع أصـحاب المصـلحة، ومن بينهم الدول الأعضـاء والمجتمع المدني.

10 - بعد إفسـاح المجال للإدلاء بالآراء، وجّهت وفود عديدة الشـكر إلى وكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية على ملحوظاتها وقيادتها في خضـمّ العديد من الأزمات العالمية المعقدة. ووجهت الوفود التهنئة إلى الرئيسـة ونواب الرئيسـة على انتخابهم وأعربت عن امتنانها للمكتب المنتهية ولايته على قيادته للمجلس التنفيذي في عام 2023. كما رحّبت الدول الأعضـاء بحرارة بنائبتي المديرة التنفيذية المعينتين حديثاً، السـيدة غومبونزفاندا والسـيدة مادي. وأكّد العديد من المتحدثين دعمهم للولاية الثلاثية لهيئة الأمم المتحدة للمسـاواة بين الجنسـين وتمكين المرأة ونهجها المتمثل في التمركز في المكاتب الميدانية. وشـدّد عدد من الدول الأعضـاء على أهمية التمويل المرن والقابل للتنبؤ وشـجّع هيئة الأمم المتحدة للمسـاواة بين الجنسـين وتمكين المرأة على مواصـلة تعبئة الموارد الكافية اللازمة لتسـريع تنفيذ الخطة الاسـتراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمسـاواة بين الجنسـين وتمكين المرأة 2022-2025، بوسـائل من بينها توسـيع قاعدة المانحين. ورحّبت مجموعة من الدول كذلك بتعزيز العمليات الداخلية، وذلك على سـبيل المثال من خلال لجنة إدارة المخاطر ولجنة تخصيص الميزانية، وطلبت إلى هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إبقاء المجلس التنفيذي على اطلاع دائم بالإدارة المالية وتقديم تفاصـيل حول كيفية تخصـيص الفائض الكبير من الاحتياطيات للمشاريع والمبادرات. وأكّدت 32 دولة عضو في بيان مشترك اعتقادها بأن منتدى جيل المساواة يسـاهم بشـكل كبير في تنفيذ منهاج عمل بكين وتحقيق أهداف التنمية المسـتدامة فضـلاً عن الخطة الاسـتراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمسـاواة بين الجنسـين وتمكين المرأة، وأعادت تجديد دعمها لهيئة الأمم المتحدة للمسـاواة بين الجنسـين وتمكين المرأة بصـفتها الجهة المنظمة لمنتدى جيل المسـاواة. ودعا متحدثون آخرون هيئة الأمم المتحدة للمسـاواة بين الجنسـين وتمكين المرأة إلى عرض آرائها حول الاسـتعراض الذي أجرته وحدة التفتيش المشـتركة بشـأن جهود الحوكمة والرقابة التي اضـطلعت بها المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصـندوق الأمم المتحدة للسـكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشـاريع ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وشدّد وفد آخر على أهمية تنفيذ الخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة 2022-2025 في إطار ولايتها المتفق عليها بين الحكومات وكذلك الاضطلاع بالأنشطة في الميدان بناءً على طلب الدولة ذات الصلة وبموافقتها. وأخيراً، رحّبت العديد من الوفود بالموضوع ذي الأولوية للجنة وضع المرأة لهذا العام

وأكّدت على أهمية العمليات الحكومية الدولية المقبلة على غرار قمة المستقبل وإعلان ومنهاج عمل بكين (Beijing+30) للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.

رابعاً – المسائل المتعلقة بمراجعة الحسابات

11 – رحّبت نائبة المديرة التنفيذية، في ملاحظاتها الافتتاحية بشأن هذا البند، بالجهود التعاونية المبذولة بين مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ونوّهت إلى أن الرأي الثاني عشر على التوالي غير المشفوع بالتحفظ يبرهن استمرار هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الاحتفاظ بسجل نظيف منذ إنشائها. وأقرّت نائبة المديرة التنفيذية بالمساهمة الكبيرة التي قدمها مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة في ما يتعلق بتعزيز الفاعلية والكفاءة التنظيمية في هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وأضافت أن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة قد عملت على تسريع وتيرة التحول في أساليب عملها باعتبار ذلك عنصراً استراتيجياً أساسياً لتنفيذ خطتها الاستراتيجية 2022–2025. وسلّطت الضوء على الإنجاز الذي حققته هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والمتمثل في عدم ترك توصيات متبقية لفترة طويلة للسنة الثالثة على التوالي، فضلاً عن تعزيز أنشطة الرقابة الحيوية في العمليات التي تضطلع بها الهيئة على الصعيد العالمي والتي تستفيد منها مختلف المناطق والبلدان في عام 2023.

12 – قدّم ممثل مجلس مراجعي الحسابات ومدير مراجعة الحسابات الخارجية لجمهورية تشيلي تقرير مجلس مراجعي الحسابات عن البيانات المالية للسنة المنتهية في 31 كانون الأول (ديسمبر) 2022 (A/78/5/Add.12). وانتهى رأيُ مجلس مراجعي الحسابات إلى أنّ البيانات المالية عرضت على نحو منصف من جميع النواحي المادية المركز المالي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كما في 31 كانون الأول (ديسمبر) 2022، وكذلك أداءها المالي وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية في التاريخ المذكور، وذلك وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وأشار مجلس مراجعي الحسابات إلى وجود متّسع لإدخال تحسينات في مجالات تشمل التخطيط الاستراتيجي وإدارة البرامج وإدارة المشتريات والشراكة مع القطاع الخاص وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأصدر بشأنها 18 توصية قبلتها الإدارة جميعها. وفي ما يتعلّق بمتابعة التوصيات السابقة، لاحظ مجلس مراجعي الحسابات أنّه من بين التوصيات السابقة المتبقية البالغ عددها 27، فقد تم تنفيذ 70 في المائة منها بالكامل، في حين لا يزال 30 في المائة منها قيد التنفيذ. وأقرّ مجلس مراجعي الحسابات بالجهود التي تبذلها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لتنفيذ التوصيات المتبقية لفترة طويلة والتزام الهيئة الراسخ بإدارة التوصيات الناشئة عن عملية مراجعة الحسابات. وذكر مجلس مراجعي الحسابات أنه لا توجد أي توصيات معلّقة من قبل عام 2020.

13 – قدّم نائب مدير الإدارة المالية التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة للسنة المنتهية في 31 كانون الأول (ديسمبر) 2022 (A/78/5/Add.12) بإجمالي أصول بلغ 671 مليون دولار أمريكي. وبلغ إجمالي النفقات 540 مليون دولار أمريكي وسجّلت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة فائضاً قدره 130.8 مليون دولار أمريكي للسنة المنتهية في 31 كانون الأول (ديسمبر) 2022، مقارنةً بفائض بلغ 151 مليون دولار أمريكي في عام 2021. ويأتي هذا الفائض من الأموال الخاصة بالتعاقدات والمخصصة للأنشطة البرامجية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في السنوات المقبلة. وفي ما يتعلق بالإيرادات حسب نوع التمويل، لوحظ أن الموارد العادية قد ازدادت بنحو 13 مليون دولار أمريكي

أو 6.5 في المائة، ويعزى ذلك أساساً إلى توقيع ست اتفاقات متعددة السنوات في عام 2022، في حين انخفضت الموارد الأخرى بنحو 23 مليون دولار أمريكي. وتتلقى الأنشطة التشغيلية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة التمويل بشكل أساسي من خلال المساهمات الطوعية، والتي تتكون من موارد منتظمة بنسبة 33 في المائة ومن موارد أخرى بنسبة 64 في المائة. وبلغت المساهمات المقررة ما يزيد قليلاً عن 1 في المائة مقارنة بالموارد التي تم تسجيلها في عام 2022 وتساهم هذه المساهمات في وظائف الدعم المعياري التي تضطلع بها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وبالنسبة إلى أنواع المانحين، فإن إيرادات هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة يأتي معظمها من الحكومات والوكالات الحكومية الدولية، تليها الجهات المتعددة الأطراف ثم المؤسسات والقطاع الخاص واللجان الوطنية. وازداد إجمالي أصول هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بنسبة 10 في المائة ليصل إلى 1.3 مليار دولار أمريكي، متجاوزاً بذلك إجمالي الخصوم البالغ 134.1 مليون دولار أمريكي، ما أدى إلى إجمالي صافي أصول/أسهم بقيمة 1.1 مليار دولار أمريكي.

14 - قدّمت مديرة شعبة الاستراتيجية والتخطيط والموارد والفاعلية تحديثاً بشأن قيام هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بتنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات والنتائج المترتبة عليها. وأكّدت أنه تم تحديد 8 من أصل 18 توصية جديدة من دورة مراجعة الحسابات لعام 2022 بوصفها ذات أولوية عالية وتندرج ضمن مجالات التخطيط الاستراتيجي وإدارة البرامج والشراكات مع القطاع الخاص. وسلّطت الضوء على هدف هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والمتمثل في تجاوز معدل تنفيذ التوصيات الجديدة البالغ 70% والذي تم تحقيقه في السنوات السابقة. وأوجزت بعض الإنجازات الرئيسية المرتبطة بتنفيذ توصيات مراجعة الحسابات بالاستناد إلى مجالات المخرجات الخمسة التي تركز على الفاعلية والكفاءة التنظيمية في الخطة الاستراتيجية 2022-2025. وشدّدت على أن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ملتزمة تماماً بتنفيذ جميع توصيات مجلس مراجعي الحسابات، مما يؤكد إقرار الهيئة بأهمية التوصيات في تعزيز عملياتها وبما يساهم في نهاية المطاف في تحقيق الأهداف الواردة في خطتها الاستراتيجية.

15 - رحّبت الوفود برأي مراجعي الحسابات الثاني عشر على التوالي غير المشفوع بالتحفظ وبالجهود التي تبذلها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لتنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات. ووجّهت الوفود الشكر إلى لجنة مراجعة الحسابات على تقريرها. وأصدرت مجموعة من البلدان بياناً مشتركاً أعربت فيه عن تقديرها للتحديثات التي تتناول حالة تنفيذ التوصيات وبالجهود المبذولة لتنسيق الاستجابة على نطاق الصناديق والبرامج. كما رحّب البيان المشترك بالخطوات المتخذة لتحسين عملية إدارة الميزانية بشكل تطلعي وفعّال وطلب مواصلة تقديم التحديثات. وسلّطت مجموعة البلدان الضوء على التوصية ذات الأولوية العالية المتصلة بنقاط الضعف الكامنة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وأعربت عن قلقها بشأن الأموال التي لم تُخصص أو تُرصد في ما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة. وأشارت مجموعة البلدان إلى أنه من المأمول أن يساهم الاستمرار في تنفيذ نظام تخطيط الموارد المؤسسية الجديد، كوانتوم، في تحسين أوجه الترابط بين التمويل والتخطيط والإبلاغ عن النتائج نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتم تشجيع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على الالتزام بالتوصيات من أجل تعزيز الدعم المقدم للمكاتب القُطْرية بُغْيَة تمكينها من تنفيذ إجراءات ملموسة تعزز الاستدامة البيئية. وأكدّ البيان المشترك على أهمية متابعة أنظمة الرقابة

الداخلية بانتظام وتدريب موظفي هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والشركاء في البرامج على حد سواء بما يمكنهم من فهم جميع المخرجات في دورة البرامج وتنفيذها. وحثّ متحدثٌ آخر هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على أن توجه تركيز جهودها صوب الانتهاء من تنفيذ جميع التوصيات القائمة منذ عام 2021 في أقرب وقت ممكن. وأشار وفد آخر إلى أن التعامل بشفافية بشأن القضايا المالية يؤثر بشكل مباشر على جودة الولاية الثلاثية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وأثنى على الجهود المبذولة لتعزيز آليات الاستخدام الكفؤ والفعّال للموارد والمساءلة التي أُضطُلِع بها في ما يتعلق بكيفية إنفاق الأموال المتلقاة. وطلبت دولة عضو أخرى إلى هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عرض التحسينات التي تم إدخالها على نظام إدارة النتائج والتي تهدف إلى رصد النتائج والموارد بما في ذلك مقابل مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وتساءلت عما إذا كان بدء تنفيذ برنامج كوانتوم بشكل كامل قد يدعم عملية الرصد أو يساهم في تحسينها. كما طلبت مزيداً من التفاصيل حول المذكرات الاستراتيجية التجريبية الصادرة عن المكتب القُطْري والسُّبُل التي يمكن للدول الأعضاء من خلالها تقديم الدعم لتلك المذكرات. وأعربت الدولة المتحدثة عن أن المشاركة بشكل أكثر منهجية في إدارة المخاطر مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة سيسمح للمجلس التنفيذي بأداء وظيفته الرقابية على نحو أكثر فاعلية وسلّطت الضوء على الدور الذي يؤديه تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات في المساهمة في عمليات إدارة المخاطر بالهيئة.

16 - ردّاً على ذلك، أحاط مدير شعبة التنظيم والإدارة الوفود بأن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أعدّت سياسة الاستدامة البيئية الخاصة بالهيئة، فضلاً عن الإجراءات الخاصة بالمعايير الاجتماعية والبيئية الصادرة في كانون الأول (ديسمبر) 2023 والتي تتناول الجوانب التشغيلية الداخلية للقضايا البيئية والجوانب البرامجية الخارجية المرتبطة بتلك القضايا. وأبرز أن المذكرات الاستراتيجية الرائدة على الصعيد القُطْري توفر تمويلاً عالي الجودة لبرامج هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مما يعزز قدرة الهيئة على ضمان تحقيق التأثير المطلوب على الصعيد القُطْري. وسلّطت مديرة شعبة الاستراتيجية والتخطيط والموارد والفاعلية الضوء على أن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة قد استكملت عملية تحديد أوجه الترابط بين إطار النتائج والموارد المتكاملة للهيئة والأهداف المستدامة. وسيسمح ذلك لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بتقديم تقارير عن جميع المساهمات المالية السنوية في ما يتعلق بكل هدف من أهداف التنمية المستدامة. وأشارت إلى أن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تتطلع في إطار المرحلة التالية من نظام كوانتوم بلاس التابع للهيئة إلى تعزيز نظام الإدارة القائم على النتائج والعمل على إقامة الروابط مع نظام كوانتوم حتى يتسنى لها بذل جهود رصد قوية بشأن المساهمات التي تقدمها الهيئة لعدد محدد من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وفي ما يتعلق برصد الشركاء المنفذين، فقدت ذكرت بأن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تتبع إجراءً محدثاً بشأن اختيار الشركاء في البرامج يتضمن مبادئ توجيهية واضحة بشأن تقييم القدرات القائم على تقييم المخاطر. أما في ما يخص التوصيات المتبقية من عام 2021، فقد سلّطت مديرة شعبة الاستراتيجية والتخطيط والموارد والفاعلية الضوء على أنه تم إغلاق ثلاثة من التوصيات الثمانية أو أوصي بإغلاقها وأن خمسة من تلك التوصيات قيد التنفيذ أو من المزمع تنفيذها خلال المدة المتوقعة. وعلى صعيد الشفافية، قُدِّمت تأكيدات للوفود بأن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ستواصل الاستثمار في بوابة الشفافية التابعة للهيئة وأن إطلاق المرحلة الثالثة من البوابة في عام 2024 سيعزز قدرة الهيئة على رصد ما يُحقّق من نتائج وما يُنفق من موارد في ضوء الموارد المخطط لها.

وسيسمح هذا بالتمويل المباشر على مستوى المذكرات الاستراتيجية. وفي ما يتعلق بعملية العناية الواجبة المتصلة بإشراك القطاع الخاص، أشارت مديرة شعبة الاستراتيجية والتخطيط والموارد والفاعلية إلى أن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وإشراك المرأة تتبنى سياسة وإجراءات جديدة صادرة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2023 تحدد أدواراً ومسؤوليات واضحة لجميع الشركاء المعنيين بعملية العناية الواجبة. وسلّطت الضوء في ما يخص إدارة المخاطر المؤسسية على أن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة قد نفذت توصيات مجلس مراجعي الحسابات والمراجعة الداخلية للحسابات في هذا المجال، بما في ذلك عمليات تقييم المخاطر والتحقق من المخاطر. وفي ما يخص المذكرات الاستراتيجية، أكّدت المديرة للوفود بأن المذكرات الاستراتيجية تتماشى مع الخطة الاستراتيجية 2022-2025 وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وأشارت بأن التمويل الاستراتيجي المباشر موضع تقدير. وأكدّت نائبة المديرة التنفيذية في الختام أن العمل على ضمان نشر جميع السياسات والإجراءات والاستراتيجيات الجديدة على نطاق هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتنفيذ تلك السياسات والإجراءات يندرج ضمن أولويات الهيئة.

خامساً- التقييم

17 - استعرضت مديرة الخدمات المستقلة للتقييم ومراجعة الحسابات التحليل التجميعي لمساهمة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في العمل الخاص بالاتصال والمناصرة (UNW/2024/CRP.2). وتمثل الهدف من إجراء التحليل التجميعي في تلخيص الاتجاهات وتحديد العوامل الممكنة وفهم التحديات وتسليط الضوء على الممارسات الواعدة المتعلقة بعمل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال الاتصال والمناصرة. وفي ما يتعلق بالنتائج الرئيسية، أبرز التحليل التجميعي أن الحملات ساهمت في تغيير المواقف والسلوكيات وتحويل السرد نحو تمكين النساء كما أتاح مداخل هامة لإجراء مناقشات بشأن الموضوعات الحساسة. وتم تسليط الضوء على الدور التنظيمي الذي اضطلعت به هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وقدرتها على التعبئة على مختلف الأصعدة من خلال الشراكات باعتباره من النتائج الأساسية المحققة. وأبرزت مديرة الخدمات المستقلة للتقييم ومراجعة الحسابات بعض العوامل المشتركة التي ساهمت في تحقيق ذلك، من بينها الشراكات الاستراتيجية، والنُهج التكيفية، وإشراك القادة ذوي النفوذ والأشخاص المؤثرين، وإنشاء شراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين، والاستفادة الاستراتيجية من الإرادة الاجتماعية. كما أشارت إلى التحديات المتكررة حول ضرورة اتباع نهج أكثر اتساقاً والمواءمة مع نظريات التغيير البرامجية الأوسع نطاقاً. وتم أيضاً تحديد التحديات المتعلقة بإضفاء الطابع المحلي وضرورة تحسين ممارسات الرصد المتبعة. وعرضت المديرة على الوفود ثمانية اقتراحات تهدف إلى دعم وتعزيز جهود المناصرة والاتصال التي تضطلع بها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. واختتمت حديثها بالتشديد على أهمية الاستمرار في التركيز على حملات التوعية والتعبئة الاجتماعية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء.

18 - قدّم مدير شعبة الشراكات الاستراتيجية مزيداً من التفاصيل عن الكيفية التي تنظر بها إدارة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إلى مسألة التحليل التجميعي. وأبرز خمسة من مجالات التركيز الخاصة بالهيئة. وسلّط المجال الأول الضوء على عزم هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مواصلة تطوير استراتيجيتها المتعلقة بالاتصال والمناصرة وقيامها بإدراج ذلك في سياق

استعراض منتصف المدة. وتعلق المجال الثاني ببناء القدرات، وخاصة على الصعيد الإقليمي، في حين أشار المجال الثالث إلى الاتساق على نطاق الهيئة. وتناول المجالان الرابع والخامس اللذين تم تسليط الضوء عليهما الإبلاغ عن النتائج وإضفاء الطابع المحلي. وأبرز أن الاتصال والمناصرة يعتمدان اعتماداً كبيراً على الموارد الأساسية غير المخصصة، وشدّد على أهمية قدرة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على الموازنة بشكل جيد بين الموارد الأساسية وغير الأساسية.

19 - وجّهت الوفود الشكر إلى شعبة الخدمات المستقلة للتقييم ومراجعة الحسابات على التقرير ورحبت بالتزام هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بتنفيذ توصياتها، بما في ذلك وضع استراتيجية اتصال محدثة لهذا العام. وأشار وفد باسم مجموعة من البلدان إلى أهمية التعاون الوثيق مع الجهات الفاعلة على الصعيد المحلي، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، وأكّد على ضرورة تخصيص حملات المناصرة الملائمة للسياقات المحلية وإيلاء قدر أكبر من الاهتمام بإمكانية الوصول إلى الفئات شديدة الضعف. وفي هذا الصدد، تم الترحيب بالتزام هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بتعزيز الشبكات الإقليمية للمتخصصين في مجال الاتصالات وجهات التنسيق. كما شدّدت المجموعة على مدى أهمية إشراك الرجال والفتيان في مبادرات التوعية بوصفهم شركاء في المساواة بين الجنسين. كما سلّطت الضوء على ضرورة تعزيز ممارسات الرصد بُغْيَة تحسين تقييم فاعلية أنشطة الاتصال والمناصرة. وطُلِب إلى هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أن توضح كيفية بنائها على الدروس المستفادة المستمدة من منظمات الأمم المتحدة الأخرى في توجيه تصميم الأدوات والموارد اللازمة لرصد أنشطة المناصرة وتقييمها. وشدّدت دولة عضو أخرى على أهمية اتباع استراتيجية اتصال متسقة بشأن المساواة بين الجنسين في منظومة الأمم المتحدة الإنمائي بأكملها. وتساءلت كذلك عن استراتيجية هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في ما يخص مواجهة المعلومات المضللة وحملات الترهيب التي يتم شنّها ضد الهيئة وولايتها في سياق الانتكاسات في مجال المساواة بين الجنسين، وكذلك عن كيفية قيام اللجان الوطنية بدعم اتباع استراتيجية اتصال عالمية بشكل فاعل. ووجّه وفد آخر الشكر لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على تسليط الضوء على ضرورة توفير تمويل مرن وطويل الأجل للحملات. وأشار إلى أن الاتصال في عالم رقمي فائق الترابط يتطور بخطى متسارعة، وهو ما ينطوي على تحديات وفرص على حد سواء. كما سلّط الضوء على أن زيادة إضفاء الطابع السياسي على القضايا يفرض العديد من التحديات. وأبرز أهمية اتباع نهج مؤسسي متسق وكذلك تعزيز القدرات على جميع الأصعدة، وخاصة على الصعيد القُطْري، وطلب إلى هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أن توضح التغييرات والنُّهج الجديدة التي سيتم تنفيذها في إطار استعراض منتصف المدة.

20 - رداً على ذلك، قدم مدير شعبة الشراكات الاستراتيجية معلومات عن تعاون هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مع شركة أبحاث بشأن إجراء دراسة استقصائية تضم 20 بلداً معنونة "دراسة مواقف المساواة بين الجنسين". وأبرز بعض نتائج الدراسة المتعلقة بالمعايير الاجتماعية والمواقف بشأن المساواة بين الجنسين. وفي ما يتعلق بإشراك الرجال والفتيان، عرض مدير شعبة الشراكات الاستراتيجية معلومات حول بعض المبادرات المتعلقة بحركة الرجل نصير المرأة، بما في ذلك حملة اطلق عليها اسم "حملة التدمير بكل احترام". وفي ما يتعلق بالدروس المستفادة من الكيانات الأخرى، أشار إلى أن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تضطلع بدور نشط جداً داخل فريق الاتصال التابع للأمم المتحدة وستعمل على تعزيز الجهود المبذولة لتبادل الدروس المستفادة. وأبرز مدير شعبة الشراكات

الاستراتيجية أن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تعمل مع الشركاء على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن وضع استراتيجيات لمكافحة المعلومات المضللة، وأبرز وجود العديد من التحديات وأن هناك مزيداً من العمل الذي يتعين القيام به في هذا المجال. وعلى صعيد اللجان الوطنية، فقد سلّط الضوء على تفاوت القدرات بين اللجان الوطنية وأن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تسعى إلى إشراك اللجان في الاتصالات المؤسسية بُغْيَة ضمان الاتساق. ولفت إلى أن استعراض منتصف المدة سيتناول جميع التوصيات الواردة في التقرير، ويشمل ذلك القضايا ذات الأولوية المتعلقة بالاتساق، وإضفاء الطابع المحلي، وتوفير القدرات الكافية، ونهج الرقمية أولاً، ونشر النتائج. وعرضت مديرة شعبة السياسات والبرامج والشؤون الحكومية الدولية معلومات عن قيام هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بوضع إطار جديد يستند إلى تغيير السرد داخل الهيئة نحو تحويل الذكورة الأبوية. وقدّمت مثالاً على العمل الذي تضطلع به هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال تعزيز الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة مشيرةً إلى أنه من المزمع إطلاق إطار جديد بشأن الرعاية في جميع أنحاء المنظومة وذلك خلال الدورة الثامنة والستين للجنة وضع المرأة. وأضافت أن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ما برحت في طليعة فرقة العمل المعنية باستعراض النوع الاجتماعي التابعة لوكيلة الأمين العام، وأنه من المتوقع نشر معلومات عن مشروع خطة التنفيذ المعنونة "خطة كلارا" قريباً. وفي ما يخص الانتكاسات في مجال المساواة بين الجنسين، فقد سلّطت الضوء على الجهود التي تبذلها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للعمل مع الشركاء على المضي قدماً في صياغة إستراتيجية للمساواة بين الجنسين تتضمن عناصر الاتصال والمناصرة ذات الأهمية. وأختتمت حديثها بتذكير الوفود بالدروس الهامة المستفادة والنتائج التي حققتها حملة "اتحدوا".

سادساً – المسائل المتعلقة بالسياسات والبرامج

21 – أبلغت نائبة المديرة التنفيذية، في ملاحظاتها الاستهلالية للإحاطة بالاستجابة التشغيلية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أفريقيا، الوفود بأن المكتبين الإقليميين في أفريقيا حددا أهدافاً طموحة في العديد من مجالات التأثير بُغْيَة دعم الأولويات القارية والوطنية وكذلك لدعم أهداف التنمية المستدامة. وسلّطت الضوء على مساهمة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في العديد من المجالات الرئيسية؛ من بينها مشاركة المرأة الأفريقية على قدم المساواة في القيادة وصنع القرار، وإنهاء العنف المرتكب في حق النساء والفتيات، والعمل الإنساني، والتمكين الاقتصادي، والمرأة، والسلام والأمن. وأكَّدت على أهمية عمل الأمم المتحدة للمرأة في أفريقيا في السياق الحالي الذي يتضمن إجراء العديد من الانتخابات في جميع أنحاء القارة، وزيادة النزاعات، وأزمة المناخ، وارتفاع تكلفة المعيشة، وأزمة سداد الديون الوشيكة، وإعمال اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وأطلع المدير الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي والمدير الإقليمي بالنيابة لأفريقيا الغربية والوسطى بهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الوفود في حديثه أن السياق الحالي في القارة يضفي قدراً أكبر من الأولوية للعمل الإنساني والعمل المتعلق بالمرأة والسلام والأمن. وعرض تفاصيل حول النتائج الرئيسية التي تحققت في السنوات القليلة الماضية في مجالات التمكين الاقتصادي، بما فيها الزراعة الذكية المراعية للمناخ، والميزانية المراعية لمنظور النوع الاجتماعي، والمشتريات المراعية لمنظور النوع الاجتماعي، وسد الفجوة الرقمية. كما قدم مثالاً على شراكات هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مع المؤسسات المالية الدولية. وفضلاً عن التمكين الاقتصادي، فقد أشار إلى أن جميع البلدان الأفريقية تقريباً تتبنى حالياً خطة عمل وطنية من

الجيلين الثاني أو الثالث بشأن قرار مجلس الأمن 1325. وشدَّد على أنه تم تعزيز قدرة أفرقة الأمم المتحدة القُطْرية بشأن دمج النوع الاجتماعي في أطر التعاون الإنمائي الخاصة بها. وأشار في ما يخص الفاعلية والكفاءة المؤسسية إلى أنه تمت زيادة الاستثمار في التأهب لعملية مراجعة الحسابات والمساءلة المالية وأطر الرقابة وإدارة المخاطر. واستشرافاً للمستقبل، فقد سلّط الضوء على ضرورة الاضطلاع بمزيد من الاستثمارات في مجالات الابتكار والإدماج والشراكات، والنطاق، والاستجابة الإنسانية، والاتساق العالمي.

22 - بعد إفساح المجال للإدلاء بالآراء، أعربت دولة عضو عن قلقها إزاء العديد من التحديات المعقدة التي تؤثر على تمكين النساء والفتيات والأطفال، وأشارت إلى أن هذا يتطلب التحلي بقدر كبير من المساءلة والالتزام من قبل جميع أصحاب المصلحة. وشدّد ممثل باسم العديد من البلدان على دعمها المستمر للعمل البرامجي الذي تضطلع به هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة وأكّد أن الهيئة تؤدي دوراً حاسماً في تعزيز المشاركة السياسية للمرأة ودعم عمل بعثة مراقبة الانتخابات التابعة للاتحاد الأفريقي خلال الانتخابات الوطنية المقبلة. واعترفت مجموعة البلدان بالنتائج التي تحققت في مجال التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي ورحبت ببرنامج "وومن كاونت" ومساهمته في وضع السياسات والبرامج في المنطقة. واستفسرت عن العناصر البرامجية الرئيسية لتعزيز عمل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال التمكين الاقتصادي في جميع أنحاء القارة وكذلك عن كيفية قياس التأثير. واستفسرت كذلك عن الدروس المستفادة من مبادرة تسليط الضوء المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وعن كيفية عمل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان لضمان دمج الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في العمل الذي تضطلع به الهيئة في مجال التمكين الاقتصادي. وطلب ممثل آخر على الصعيد الوطني مزيداً من المعلومات بشأن سُبُل المضي قدماً لزيادة مشاركة المرأة في مفاوضات الوساطة أثناء عمليات السلام وفي القيادة السياسية. كما شدّد على ضرورة بذل مزيد من التآزر والتعاون بين لجنة بناء السلام وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ورحّب وفد آخر بالمبادرات التي تقودها المجتمعات المحلية في إطار منتدى جيل المساواة وأعرب عن اهتمامه بسماع مزيد من التحديثات حول صياغة خريطة طريق شبه إقليمية لتنفيذ الالتزامات الإقليمية المتمثلة في ضمان حصول الجميع على الحقوق الجنسية والإنجابية للمرأة بحلول عام 2030. ورحّب الوفد كذلك بالتقدم المُحرز في المناقشات الرامية إلى إنشاء لجنة إقليمية لمنتدى جيل المساواة بالإضافة إلى إنشاء لجان وأفرقة تقنية وطنية. وشجعت دولة عضو أخرى على التعاون المستمر نحو تحقيق التنمية بقيادة المجتمعات المحلية وإنشاء علاقات ذات صلة ومؤثرة مع الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني في جميع المناطق. ورحّبت أيضاً بالجهود التي تبذلها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بشأن توسيع نطاق إنتاج البيانات المصنّفة بحسب الجنس لتعزيز توليد الأدلة وإقامة الحوار. وطلب الوفد مزيداً من التفاصيل حول التقدم الذي تحرزه هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بشأن جهود جمع البيانات عن الفئات السكانية الرئيسية، فضلاً عن مزيد من المعلومات عن عمل الهيئة مع الشابات والفتيات في أفريقيا، وعلى وجه التحديد في ما يتعلق بمشاركتهن في عمليات السلام. وطلب ممثل آخر تعقيبات حول سُبُل المساعدة في تعزيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية على الصعيد القُطْري وطلب إيضاحات أكثر عن العمل الذي تضطلع به هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مع المنظمات النسائية على الصعيد المحلي ومع الحركة النسوية في أفريقيا. واستفسر وفد آخر عن كيفية استفادة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من الشراكات داخل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ومع المؤسسات المالية الدولية بما يصب في صالح تحقيق نتائج. كما طلب مزيداً

من المعلومات عن الأنشطة التي تضطلع بها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال النهج الترابطي بين المناخ والنوع الاجتماعي.

23 - ردا على ذلك، أشاد المدير الإقليمي بمبادرة "تسليط الضوء" باعتبارها برنامجاً بارزاً على الصعيد العالمي حقق إنجازات رئيسية في أفريقيا في ما يتعلق بتطوير السياسات، وإشراك الجهات الفاعلة غير التقليدية، وتطوير المنتجات المعرفية. وعلى صعيد العمل في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية والتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في أفريقيا، شدّد على أن الحوار مع الحكومات كان بمثابة أداة أساسية لإحراز تقدم. وأشار إلى أن التكيف مع المناخ يشكل جزءاً أساسياً من العمل الذي تضطلع به هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة. وأضاف أن هناك الكثير من البيانات المتعلقة بالقيادة السياسية النسائية في بعض البلدان، غير أنه ما زال يتعين القيام بالكثير في جميع أنحاء القارة بما يعكس البيانات الحالية في البلدان كلّ على حدة. وفي ما يخص المشاركة مع المجتمع المدني، سلّط المدير الضوء على أن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عادة ما تشكل حلقة الوصل مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني في أفرقة الأمم المتحدة القُطْرية، وأن العمل جار للتواصل مع مزيد من النساء على مستوى القاعدة الشعبية بُغْيَة ضمان بلورة مبادراتهن على صعيد السياسات. وفي ما يتصل بالبيانات، أطلع المدير الإقليمي الوفود على الشراكات على الصعيد الوطني، من خلال الدعم التقني وبناء القدرات تكفل قيام الدول الأعضاء بإدماج منظور النوع الاجتماعي في عملية جمع البيانات. وعلى صعيد الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية، فقد سلّط الضوء على الجهود المبذولة لإنشاء أدوات تغير السرد حول التمكين الاقتصادي للمرأة. وقدّمت مديرة شعبة السياسات والبرامج والشؤون الحكومية الدولية أمثلة عن الأنشطة المختلفة التي تضطلع بها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في ما يتعلق بتحويل الرعاية والعمل المنزلي، وتعزيز المشتريات المراعية لمنظور النوع الاجتماعي، ودعم الزراعة القادرة على تحمل تغير المناخ. كما عرضت معلومات حول برنامج مشترك مع الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية. وسلّطت الضوء على الدور الذي تضطلع به هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بوصفها أمانة صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني في تعزيز أدوار الشابات كبناة للسلام ووسيطات، فضلاً عن الدعم المباشر الذي تقدمه الهيئة لبناء قدرات المنظمات المحلية في الميدان في أفريقيا. وأكّدت على أن برنامج "وومن كاونت" يشكل آلية هامة لضمان إشراك المنظمات على الصعيد المحلي في جهود تطوير البيانات وتوليدها. وبناء على الردود السابقة، سلّطت نائبة المديرة التنفيذية الضوء على خمس نقاط. تمحورت النقطة الأولى حول أهمية الربط بين العمل المعياري والتنسيقي والعملياتي الذي تضطلع به هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وإبراز الميزة النسبية للهيئة في هذه المجالات. وركّزت النقطتان الثانية والثالثة على قضايا ملكية الأصول الإنتاجية والتحكم فيها من قبل النساء الأفريقيات والالتزام بإنهاء تزويج الأطفال وحمل المراهقات في إطار مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي. وتناولت النقاط الأخيرة التي تم تسليط الضوء عليها أهمية الدعم التقني المقدم للدول الأعضاء في ما يتعلق ببناء القدرات المؤسسية اللازمة لدعم الإصلاح السياساتي والقانوني، والاستفادة من الموارد المحلية لأغراض الميزنية المراعية لمنظور النوع الاجتماعي. واختتمت نائبة المديرة التنفيذية بالتأكيد على أهمية التعاون مع المنظمات النسائية والجهات الفاعلة الأخرى على الصعيد المحلي في مجال الاستجابة الإنسانية.

سابعاً - اجتماع مجلس التنسيق البرامجي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

24- قدّمت نائبة المديرة التنفيذية، في ملاحظاتها الافتتاحية، تحديثات رئيسية بشأن تنفيذ توصيات مجلس التنسيق البرامجي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وعرضت الإحصائيات التي تبين التقدم المُحرز في مجال التصدي لفيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، غير أنها أشارت إلى أن التقدم المُحرز غير متكافئ، وقدّمت معلومات مفصّلة توضح كيف أن وباء فيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) لا يزال موجوداً بشكل كبير ويواصل التأثير على النساء والفتيات بشكل غير متناسب مقارنة بسائر الفئات السكانية الأخرى. وشدّدت أثناء مناقشة العجز المالي على أن الدعم الجيد للبلدان لا يمكن أن يتحقق إلا بوجود برنامج مشترك ممول بالكامل من قبل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). ورحّبت بتبني خطة عمل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) 2024-2025 والتقييم الذي أجرته شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف للأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وواصلت عرض الأمثلة على مساهمات هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال التصدي لفيروس العوز المناعي البشري في العديد من البلدان، ومن ذلك تسليط الضوء على الدور الذي تضطلع به هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كمنظم للشراكة العالمية للعمل من أجل القضاء على جميع أشكال الوصم والتمييز المرتبطين بفيروس العوز المناعي البشري في تنزانيا، والتي تعمل على دعم الحركات النسائية في إلغاء القوانين التمييزية المتعلقة بفيروس العوز المناعي البشري. واختتمت حديثها قائلة بأن الدورة الثامنة والستين للجنة وضع المرأة، التي ينصب تركيزها على التصدي للفقر بين النساء والفتيات بكل تنوعهن، تتيح فرصة استراتيجية للتأكيد من جديد على عزم هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إنهاء أوجه انعدام المساواة وتمكين النساء والفتيات في سياق فيروس العوز المناعي البشري مع ضمان حقوقهن.

25 - أشادت نائبة المديرة التنفيذية لفرع البرامج التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) بالمساهمات الرائعة التي تقدمها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وأعربت عن تقديرها لوكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية لالتزامها القوي بالبرنامج. وشدّدت على الدور الهام الذي تؤديه هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تعزيز النهج المراعي للمنظور الاجتماعي، وأبرزت التقدم المُحرز من خلال برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وسلّطت الضوء على النتائج الإيجابية التي تحققت لصالح النساء والفتيات. وأشارت إلى أن الدورة المقبلة للجنة وضع المرأة وقمة المستقبل تتيحان فرصاً لتعزيز التعاون في مجال الحد من فيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وإحراز تقدم نحو تحقيق الغاية 3-3 من أهداف التنمية المستدامة.

26 - أشاد بيان مشترك باسم 19 بلداً بمساهمة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب

(الإيدز)، ورحّب بالمكاسب التي تحققت في مجال مكافحة فيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وأشار إلى ضرورة الاستمرار في تركيز الجهود على تقديم خدمات للنساء والفتيات في سياق مكافحة فيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). ورحّبت المجموعة أيضاً بالجهود المستمرة التي تبذلها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لإدماج التصورات المراعية للمنظور الاجتماعي والمستندة إلى حقوق الإنسان في العمل العالمي بشأن التصدي لفيروس العوز المناعي البشري ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وأبرزت ستة نتائج هامة حققتها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في البرنامج المشترك. وطلبت المجموعة أن تعمل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أجل: (1) توسيع شراكاتها وتعميقها، ولا سيما مع المجتمعات المحلية المتضررة؛ (2) مواصلة حماية الموظفين المتخصصين المعنيين بمكافحة فيروس العوز المناعي البشري في ضوء تراجع التمويل المخصص لمكافحة فيروس العوز المناعي البشري؛ (3) مواصلة تعظيم ولايتها الثلاثية من أجل حفز الجهود الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات في سياق مكافحة فيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وشدّد البيان كذلك على أهمية توفير الموارد الكافية لأمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) بما يمكنها من الوفاء بولايتها المتصلة بمكافحة فيروس العوز المناعي البشري. وأكدّ أحد الوفود بصفته الوطنية على ضرورة التنسيق بين الوكالات، وكذلك مع الشركاء الاستراتيجيين، لتعظيم تأثير التدخلات على الصعيد القُطْري وفي جميع أنحاء المنطقة. وأشاد متحدث آخر بالجهود التي بذلتها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة حتى الآن في مجال مكافحة فيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وأعرب عن ضرورة توسيع نطاق الاستراتيجيات الناجحة لمعالجة انعدام المساواة بين الجنسين باعتباره من العوامل الرئيسية لانتشار فيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). كما دعا وفد آخر إلى توفير موارد كافية للتصدي لوباء متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وأكد على ضرورة بذل كافة الجهود اللازمة بما يعكس بدقة البيانات والتغييرات المطلوبة في السياسات بعيداً عن الوصم والتمييز.

27 - أكّدت نائبة المديرة التنفيذية في ردها على أهمية التعاون والشراكة على نطاق البرنامج المشترك من أجل تمكين النساء والفتيات في جهود مكافحة فيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وقدّمت مديرة شعبة السياسات والبرامج والشؤون الحكومية الدولية معلومات مفصّلة عن التدابير التي اتخذتها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لدعم التعاون والتنسيق في البرنامج المشترك. ونوّهت بالجهود التي تبذلها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بالشراكة مع الدول الأعضاء وغيرها من الدول من أجل الوفاء بخطة عام 2030 دون استثناء أحد. وأكدت نائبة المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) على الدور الحاسم الذي تضطلع به هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الشراكة مع البرنامج المشترك، وشدّدت على أهمية الاستمرار في استخدام البيانات المصنّفة لتحسين فهم السياق والمجتمعات المحلية التي لا تزال تنتشر فيها العدوى.

ثامناً - الزيارات الميدانية

28 - نوّه الوزير المستشار لإيطاليا، السيد ماركو روميتي، باسم وفد الزيارة الميدانية المشتركة، بالزيارة الميدانية المشتركة للمجالس التنفيذية لليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وبرنامج الأغذية العالمي وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إلى السنغال من 2 إلى 6 تشرين الأول (أكتوبر) 2023. وأوضح أن الزيارة الميدانية كانت تهدف إلى رصد منظومة الأمم المتحدة في السنغال وتقييمها في سياق الأولويات الوطنية والإقليمية. وأعرب الوفد عن عميق امتنانه لحكومة السنغال وفريق الأمم المتحدة القُطْري والمنسق المقيم على حسن ضيافتهم وتيسير هذه الزيارة المكثفة.

29 - أشار الوفد إلى أن العمل الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة في السنغال يتماشى مع الأهداف الوطنية وموضع تقدير كبير من قبل حكومة السنغال. وتفاعلت حكومة السنغال مع الوفد على أعلى المستويات، مجددة التأكيد على رضاها عن العمل الذي تضطلع به هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ودعمها لنهج تعددية الأطراف. وزار الوفد العديد من المشاريع المشتركة للأمم المتحدة، وكذلك المشاريع التي نفذتها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ولاحظ كيفية عمل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على الصعيد القُطْري بشأن قضايا مثل تمكين المرأة، وإنهاء العنف المرتكب في حق المرأة، مُنوّهاً بالتأثير الإيجابي للعمل الذي تضطلع به الهيئة. وفي إطار الدروس المستفادة من الزيارات الميدانية المستقبلية، اقترح الوفد أن يحظى بمشاركة أكبر في التحضيرات المتعلقة بالزيارة وأن يزيد من تفاعله مع المستفيدين المباشرين من المشاريع في الميدان.

30 - أشادت دولة عضو بصفتها الوطنية بتنظيم الزيارة الميدانية ووجّهت الشكر إلى جميع المشاركين. وأشاد المتحدث بأهمية الزيارات الميدانية باعتبارها وسيلة هامة لرصد القيمة الحقيقية لبرامج الأمم المتحدة.

تاسعاً - كلمة رئيس مجلس موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والإجراءات المتخذة مِن قِبل الإدارة

31 - أعربت النائبة الثانية لرئيس مجلس موظفي هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، في بيانها، عن قلقها إزاء الأزمة المشتعلة بمنطقة الشرق الأوسط وإزاء الخسائر الكبيرة في أرواح موظفي الأمم المتحدة في غزة، مع التأكيد على أهمية القدرة على ممارسة العمل بطريقة آمنة. وأشارت إلى أن مجلس الموظفين قد أثار مخاوف بشأن نهج التمركز في المكاتب الميدانية الذي تتبناه هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتأثيره على حياة أسر الموظفين وخصوصياتهم الأخرى. وتابعت قائلة أن مجلس الموظفين على أهبة الاستعداد لبناء جسور التواصل بين القيادة التنفيذية والموظفين، وأشارت إلى أن إشراك الموظفين في المراحل الأولى من العملية يمكن أن يضمن انتقالاً سلساً. ثم سلّطت الضوء على أهمية التطوير الوظيفي داخل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. واقترحت بذل جهد مشترك مِن قِبل الإدارة والموارد البشرية بُغْيَة صياغة استراتيجية شاملة للنمو الوظيفي بما يمكن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من تولي دور القيادة في توفير فرص للعمل المنتج والعمل اللائق. وأشادت بقدرة موظفي هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على تلبية وتجاوز التوقعات

في سياق "جائحة كوفيد-19"، مع الاعتراف بثقافة بناء الثقة والدعم التي تتبناها الهيئة. ونوّهت بقلق إلى مسألة تمثيل الموظفين بهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مشيرة إلى أن الموظفين المتعاقدين يمثلون 36 في المائة من القوى العاملة بالهيئة. واستطردت بأن مجلس الموظفين قد استحدث فرصة الالتحاق بصفة عضو منتسب للعاملين من غير الموظفين في المقر الرئيسي والمكاتب القُطْرية، غير أنه لا تزال هناك فجوات في ما يتعلق بحقوق التمثيل. وأبرزت تكلل انتخابات مجلس الموظفين بالنجاح في عام 2023، مشيرة إلى ترحيب المجلس بانضمام خمسة ممثلين جدد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وأكّدت التزام مجلس الموظفين بحماية حقوق الموظفين وظروف عملهم من خلال اتحاد موظفي الأمم المتحدة المدنيين الدوليين التابع للأمم المتحدة وكذلك من خلال إنشاء منتدى عالمي لممثلي الموظفين. ووجّهت الشكر في الختام إلى فريق القيادة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وشعبة الموارد البشرية على دعمهم.

32 - أعربت وكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية، في ردها، عن بالغ تقديرها للعمل الذي اضطلع به مجلس الموظفين لتعزيز العمل سعياً نحو تهيئة مكان عمل صحي بهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وكّررت رئيسة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة القلق الذي يشعر به مجلس الموظفين إزاء فقدان أرواح موظفي الأمم المتحدة بمنطقة الشرق الأوسط والالتزام بضمان سلامة جميع هؤلاء الموظفين. وأوضحت أن الإدارة ستستمر في التواصل مع الموظفين لاستعراض الدروس المستفادة وتجارب الوكالات الأخرى في ما يتعلق بنهج التمركز في المكاتب الميدانية. وأعلنت رئيسة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عن مواصلة العمل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول تطبيق طرائق جديدة للعقود تحل محل العديد من عقود الانتساب القائمة. واعترفت بأن الحجم النسبي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مقارنة بالكيانات والوكالات الأخرى قد يحدّ من عدد الوظائف العادية المتاحة، بيْد أنها أكدت على مواصلة العمل من أجل ضمان استخدام طرائق العقود المُصمّمة للغرض المناسب. وأعربت عن تقديرها للعمل الذي يضطلع به مجلس الموظفين بشأن فرص التطوير الوظيفي وشدّدت على عزمها البناء على هذه المبادرات. وجدّدت ثقتها في سياسة العمل المرنة التي تتبناها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بما يتماشى مع النظام الموحد للأمم المتحدة وذلك بُغْيَة إتاحة الفرصة للموظفين من أجل الموازنة بين العمل والمسؤوليات الشخصية. وشكرت مجلس الموظفين في الختام على مساهماته وعمله في مساعدة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على تحقيق أهدافها.

33 - وجه بيان مشترك باسم 31 دولة عضو الشكر لمجلس الموظفين على آرائهم وتصوراتهم. وشدّد على أهمية تهيئة بيئة عمل مأمونة، مع إدراك التحديات التي تعترض ضمان تحقيق ذلك في بيئة عمل عالمية تعاني من ظروف هشة في كثير من الأحيان. وشجّعت المجموعة جميع كيانات الأمم المتحدة ووكالاتها على كفالة أن يكون مكان العمل خالياً من جميع أشكال التمييز وسوء المعاملة والاستغلال، مشيرة إلى أهمية التحلي بالشفافية والمساءلة والقيادة الشاملة من أجل تحقيق ذلك. واستفسرت المجموعة عن الكيفية التي يشارك بها مجلس الموظفين مع مجالس الموظفين الأخرى نحو زيادة أطر التعاون وتحقيق الأهداف المشتركة. واستفسرت المجموعة كذلك عن الدور الذي يؤديه مجلس الموظفين للمساهمة في إرساء ثقافة تنظيمية أكثر شمولاً وأماناً داخل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وما إذا كان مجلس الموظفين يناصر تعزيز ظروف العمل المتكافئة بين جميع القوى العاملة، دون أي اعتبار لطرائق العقود.

كما سلّطت المجموعة الضوء أيضاً على ما إذا كان مجلس موظفي الأمم المتحدة يلمس الدعم الذي تقدمه هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والوكالات الأخرى للاضطلاع بدوره، والسُبُل التي يمكن للمجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلالها تقديم الدعم لمجلس الموظفين. وأعربت المجموعة في الختام عن أملها في بلورة العمل الجماعي في عام 2024 بُغْيَة تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأشارت إلى ضرورة تمكين قوة العمل التابعة للأمم المتحدة بما يجعلها قادرة على تحقيق ذلك.

34 - رداً على تعليقات الدول الأعضاء، صرّحت النائبة الثانية لرئيس مجلس الموظفين أنه بصفتها عضواً في اتحاد موظفي الأمم المتحدة المدنيين الدوليين، فإنه يمكن لمجلس الموظفين المشاركة في المناقشات التي تعقدها مجالس الموظفين على نطاق النظام الموحد للأمم المتحدة. وأشارت إلى أن مجلس الموظفين بهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة يعمل مع العديد من المجموعات والمجالس وجهات التنسيق المعنية بالمساواة بين الجنسين بما يكفل توفير بيئة عمل شاملة للجميع. واستطردت بأن مجلس الموظفين يدرك أن نهج التمركز في المكاتب الميدانية يتسم بالتعقيد وأكدت على ضرورة زيادة إشراك الموظفين قدر الإمكان في هذه العملية. وكررت نائبة الأمين العام/المديرة التنفيذية تقديرها للعمل الذي يضطلع به مجلس الموظفين، وسلّطت الضوء على التزامها بإشراك الموظفين بشكل كامل في جميع القرارات المتعلقة بهم. ونوّه مدير الموارد البشرية في رده أن هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تعمل مع مجلس الموظفين من خلال إجراءات السياسات وسياسة التوجيه، مما يسمح بإشراك مجلس الموظفين في عمليات صنع القرار في قيادة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وأحاطت نائبة المديرة التنفيذية الدول الأعضاء بأنها تعمل في إطار دورها الجديد على تخطيط القوى العاملة وتعزيز التطوير المهني بما يساهم في توفير مكان عمل متسم بالرعاية يحتضن قوى عاملة متنوعة. ووجهت في الختام الشكر إلى موظفي هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على عملهم الدؤوب والتزامهم بالتغلب على العديد من التحديات.

عاشراً - الملاحظات الختامية

35 - وجّهت وكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية، في بيانها الختامي، الشكر إلى رئيسة المجلس التنفيذي على قيادتها الفعّالة والماهرة للدورة العادية الأولى. ووجّهت الشكر إلى نواب الرئيسة على قيادتهم وتنسيقهم الفعّال داخل المجموعات الإقليمية، ونوّهت بتيسير البعثة الدائمة للسويد للمفاوضات. ونوّهت كذلك بحضور وزيرة المرأة والأسرة والأطفال من ساحل العاج ومشاركتها الفعّالة في الدورة العادية الأولى ووجهت الشكر إلى نائب رئيس كوت ديفوار ونائب ممثلها الدائم على ترأسهما باقتدار واحدة من الدورات العامة. كما وجّهت رئيسة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الشكر إلى مجلس مراجعي الحسابات ومجلس الموظفين على دعمهما المستمر وتعاونهما الإيجابي. وأعربت عن تقديرها لجميع زملائها في هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بمن فيهم نائبتيها، لحضورهما الجلسة الأولى للمجلس التنفيذي، ولأمين المجلس التنفيذي وفريقه لمساهماتهم في تنظيم الجلسة العادية الأولى بكل سلاسة. ووجّهت الشكر كذلك إلى الوفود كافة على تلك الجهود الحثيثة والحوارات البنّاءة خلال اليومين الماضيين.

36 - ذكّرت نائبة الأمين العام/المديرة التنفيذية أن المساواة بين الجنسين لم تتحقق بعدُ في أي من البلدان، رغم أنه لم يتبق سوى بضعة أعوام على بلوغ عام 2030. وأثنت على أن المجلس التنفيذي يدرك

الحاجة الملحة التي ينطوي عليها ذلك وأبرزت أهمية مضـــاعفة الجهود الرامية إلى تحقيق المســـاواة بين الجنسـين، بما في ذلك في الدورة المقبلة للجنة وضـــع المرأة. ونظراً لأنه من المقرر أن تتناول الدورة الثامنة والسـتين للجنة وضـع المرأة البنية المالية الإقليمية والتمويل والفقر، فقد طلبت إلى الوفود وضـع حقوق المرأة في صـدارة جدول الأعمال المالي الدولي. وأعربت رئيسـة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسـين وتمكين المرأة كذلك عن تقديرها للاهتمام الذي توليه الدول الأعضـــاء للجمعية العامة وقمة المســـتقبل ومنهاج عمل بكين (Beijing+30) مشـــيرة إلى ترحيبها بالالتزامات الجريئة التي أبدتها تلك الدول في ملاحظاتها إلى المجلس التنفيذي.

37 - في ما يتعلق بالعمل الذي تضـطلع به هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسـين وتمكين المرأة في أفريقيا، أكدَّت وكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية التزامها بمواصـلة الاسـتثمار في المكاتب القُطْرية والإقليمية التابعة للهيئة والبقاء قريبة من الناس الذين تخدمهم. وشـــدّدت على أن هيئة الأمم المتحدة للمســـاواة بين الجنسين وتمكين المرأة ستضـطلع بذلك على نطاق منظومة الأمم المتحدة ككل، وستؤدي دورها التنسيقي من أجل التأثير على عمل الوكالات الشـقيقة ودعمه وتنسيقه. وأبرزت أن اسـتمرار هذا العمل سيتحقق بالشراكة مع الشباب والمجتمع المدني.

38- في ما يتعلق بالرأي الثاني عشـر على التوالي غير المشـفوع بالتحفظ الصـادر بخصـوص البيانات المالية لهيئة الأمم المتحدة للمســـاواة بين الجنســـين وتمكين المرأة عن الســـنة المنتهية في 31 كانون الأول (ديسمبر) 2022، سلّطت رئيسة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الضوء على أن هذه هي السـنة الثالثة على التوالي التي لا توجد فيها توصـيات متبقية لفترة طويلة من مجلس مراجعي الحسـابات والتزمت بمواصـلة السـعي لتحقيق التحسين والتميز التشـغيلي. وشـدّدت على ضـرورة مواصـلة العمل من أجل ضمان الاستثمار في العمل المتعلق بالاتصـال والمناصـرة بهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتعهدت بتعزيز قدرات الاتصـــال في الميدان بما يكفل إضـــفاء الطابع المحلي على نهج الاتصـــال والمناصرة، مع إبراز الأثر المترتب على الجهود المبذولة في مجال الاتصـال والمناصـرة على جميع الأصـعدة والاستفادة الكاملة من الاتساق بُغْيَة تعظيم تأثير هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في ضـوء محدودية الموارد. وشـدّدت رئيسـة هيئة الأمم المتحدة للمسـاواة بين الجنسـين وتمكين المرأة على التزام الهيئة القوي بإبراز قصـــص النجاح وتســـليط الضـــوء على الإيجابيات. وشـــكرت وكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية في الختام الوفود على دعمها المســـتمر لهيئة الأمم المتحدة للمســـاواة بين الجنســـين وتمكين المرأة وعلى ثقتها التي أولتها لها. وأضـافت أن هيئة الأمم المتحدة للمسـاواة بين الجنسـين وتمكين المرأة تعمل على تحقيق حقوق جميع النساء والفتيات في كل مكان.

39 - أعربت رئيســة المجلس التنفيذي، في ملاحظاتها الختامية، عن تقديرها للمناقشـات التفاعلية والثرية بشـــأن كل بند من بنود جدول الأعمال. وهنّأت وكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية، ونواب المديرة التنفيذية، وكذلك جميع مقدمي الإحاطات الآخرين من الأمانة العامة، على عملهم الجاد وجهدهم الدؤوب وهو ما كفل أن تتسـم مداولات المجلس التنفيذي بالجودة الرفيعة. ووجّهت الشـكر كذلك إلى نواب الرئيسـة على ما قدموه من مســـاعدة قيمة وللبعثة الدائمة للســـويد على تيســـيرهم للمُقرّر خلال الدورة العادية الأولى. وأعربت عن تقديرها لأمين المجلس التنفيذي وفريقه على دعمهم خلال الجلسـة العادية الأولى ووجهت الشـكر إلى كامل أعضـــاء فريقها بالبعثة الدائمة في بنما لمسـاعدتها في التحضـير للدورة وتنظيمها. وتقدمت بخالص شـكرها أيضـــاً إلى مختلف المتحدثين على مســـاهماتهم وأعادت تأكيد التزام المجلس التنفيذي بتحقيق المســـاواة بين

الجنسين وعزمه مواصلة مكافحة جميع أشكال التمييز من أجل إيجاد عالم أكثر سلاماً وازدهاراً واستدامة يمكن فيه لجميع النساء والفتيات التمتع بكامل حقوقهن.

40 - ثم أُعلِن عن اختتام أعمال الدورة.

المرفق الأول

القرارات المعتمدة في الدورة العادية الأولي لعام 2024

1/2024

التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة عن السنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، وتقرير مجلس مراجعي الحسابات.

إنّ المجلس التنفيذي،

1 - ***إذ يشير*** إلى تقرير مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة عن السنة المنتهية في 31 كانون الأول (ديسمبر) 2022؛

2 - ***يحيط علماً*** مع التقدير بالرأي العاشر غير المشفوع بالتحفظ الصادر عن مجلس مراجعي الحسابات بخصوص البيانات المالية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عن السنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022؛

3 - ***يُحيط علماً*** بردّ إدارة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على تقرير مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة عن السنة المنتهية في 31 كانون الأول (ديسمبر) 2022؛

4 - ***يُشجِّع*** هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على مواصلة تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير في الوقت المناسب؛

5 - ***يدعم*** التقدم المطرد الذي أحرزته هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات ويدعم جهودها المبذولة في سبيل عدم ترك أي توصيات متبقية لفترة طويلة من مجلس مراجعي الحسابات للسنة الثالثة على التوالي؛

6 - ***يقرّ*** بالملاحظات والتوصيات المتعلقة بإدارة المخاطر، ويُقرِّر إدراج بند على جدول الأعمال في الدورة العادية الأولى لعام 2025 وذلك لاتخاذ قرار بشأن إدارة المخاطر، ويطلب إلى هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أن تُقدم في إطار هذا البند المدرج على جدول الأعمال تحديثاً عن استمرار العمل الرامي إلى تحسين نظام إدارة المخاطر المؤسسية والمخاطر الحرجة ذات الأهمية الاستراتيجية؛

7 - ***يحيط علماً*** بالعمل الجاري في سبيل تحسين إدارة الميزانية بشكل تطلعي وفعّال ويطلب تقديم إحاطة في هذا الصدد قبيْل الدورة العادية الأولى لعام 2025؛

8 - ***يطلب*** أن يظل ممثل مجلس مراجعي الحسابات متاحاً للرد على الأسئلة التي يطرحها المجلس التنفيذي عند تقديم تقارير مجلس مراجعي الحسابات إلى المجلس التنفيذي.

12-13 شباط (فبراير) 2024